

النهاية في غريب الأثر

- { صفق } (ه) فيه [إن أكْبَر (هكذا في كل المراجع - وفي الدر النثير فقط] إنَّ - من أكْبَر الكبائر . . [(الكبائر أن تُقَاتِلَ أهل صَفَقَتِكَ] هو أن يُعْطَى الرجلُ الرجلَ عَهْدَه وميثاقَه ثم يقاتلَه لأن المُتَعَاهِدِينَ يَصْعُ أحدهما يَدَه في يَدِ الآخر كما يفعل المُتَبَايعان وهي المرَّة من التَّصْفِيق باليَدَيْنِ .
- ومنه حديث ابن عمر رضي اللّٰه عنهما [أعطاهُ صَفَقَةً يَدَه وثمره قَلْبِيَه] .
- وفي حديث أبي هريرة [أَلْهَاهُم الصَّفَقُ بِالْأَسْوَاقِ] أي التَّبَايُغ .
- (ه) وحديث ابن مسعود رضي اللّٰه عنهما [صَفَقَتَانِ فِي صَفَقَةٍ رِبَاً] هو كحديث [بَيَّعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ] . وقد تقدَّم في حرف الباء .
- (س) وفيه [أَنَه نَهَى عَنِ الصَّفَقِ وَالصَّفِيرِ] كأنه أرادَ معنى قوله تعالى [وما كان صلاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءً وَتَصَدِيَةً] كانوا يُصَفِّقُونَ وَيُصَفِّرُونَ لِيَشْغَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمِينَ فِي الْقِرَاءَةِ وَالصَّلَاةِ . ويجوز أن يكون أرادَ الصَّفَقَ عَلَى وَجْهِ اللّٰهِ هُوَ واللّٰعِبِ .
- (ه) وفي حديث لقمان [صَفَّاقٌ أَفْئَاقٌ] هو الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْأَسْفَارَ والتَّصَرُّفَ (في اللسان والهروي : . . في التَّجَارَاتِ) عَلَى التَّجَارَاتِ . وَالصَّفَقُ وَالْأَفَقُ قَرِيبُ (في اللسان والهروي : قَرِيبَانِ) مِنَ السَّوَاءِ . وَقِيلَ الْأَفَاقُ مِنَ الْأَفْقِ الْأَرْضُ : أي زَاوِيَتَيْهَا .
- (س) وفي حديث أبي هريرة رضي اللّٰه عنه [إِذَا اصْطَفَقَ الْآفَاقُ بِالْبَيَاضِ] أي اصْطَاطَرَبَ وانتشر الضَّوْءُ وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الصَّفَقِ كَمَا تَقُولُ اصْطَاطَرَبَ الْمَجْلِسُ بِالْقَوَمِ .
- [ه] وفي حديث عائشة [فَأَصْفَقَتْ لَهُ نِسْوانُ مَكَّةَ] أي اجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ . وَرَوَى : فَانْصَفَقَتْ لَهُ .
- ومنه حديث جابر رضي اللّٰه عنه [فَنَزَعْنَا فِي الْحَوْضِ حَتَّى أَصْفَقْنَاهُ] أي جَمَعْنَا فِيهِ الْمَاءَ . هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَالْمَحْفُوظُ [أَفْهَقْنَاهُ] : أي مَلَأْنَاهُ .
- (س) وفي حديث عمر رضي اللّٰه عنه [أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ امْرَأَةٍ أَخَذَتْ بِأَنْثَيَّيْ زَوْجِهَا فَخَرَقَتِ الْجِلْدَ وَلَمْ تَخْرُقِ الصَّفَاقَ فَقَضَى بِنِصْفِ ثُلُثِ الدِّينَةِ] الصَّفَاقُ : جِلْدَةُ رَقِيقَةٍ تَحْتَ الْجِلْدِ الْأَعْلَى وَفَوْقَ اللَّحْمِ .
- (س) وفي كتاب معاوية إِلَى مَلِكِ الرُّومِ [لِأَنْزَعَنَّكَ مِنَ الْمُلْكِ نَزْعٌ

الأَصْفَانِيَّة [هم الخَوَلُ بلغة اليمن . يقال : صَفَقَهم من بلد إلى بلد : أخرجهم منه
قَهْرًا وذلًّا وصفقهم عن كذا : أي صَرَفهم